[21] استيجاب ترتب عقاب ولا ذم انما مبدء استيجاب الذم والعقاب التلبس بتلك المعصية المنوية وفعلها بالجوارح ثم انهم ذكروا الاصرار على الصغائر المعدود من الكبائر قسمان فعلى وحكمي اما الفعلى فهو المداومة على نوع واحد من الصغائر بلا توبة والاكثار من جنس الصغائر بلا توبة واما الحكمى فهو العزم على فعل تلك الصغيرة الماتى بها بعد الفراغ منها فهذان القولان متدافعان وان مجرد العزم على فعل الكبيرة ليس من المعصية في شى فكيف يكون العزم على فعل الصغيرة معصية ومن كبائر المعاصي وشيخنا السعيد الشهيد قدس ا نفسه الزكية قد اورد هذين المتدافعين في قواعده فنحن بفضل ا العظيم قد بينا سبيل التحصيل وحققنا القول الفصل الجزل المحصل هنالك في حواشينا المعلقات على كتابه وفى رسالتنا السبع الشداد والحمد رب العالمين على عظيم منه وجزيل انعامه الاعضال العشرين قد تطابقت ارآء الفقهاء قولا واحدا على ان الكراهة المستعملة في العبادات انما معناتها طفافة الثواب وطفف _____